استخدام التعليم المدمج في التدريب التقني والمهني من وجهة نظر مدربات كلية التقنية للبنات بالرياض

د/ منـــال بنت محمـــد العنـــزي أ/ شروق بنت عيد محمد العتيبي

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة للتعرف على أهمية استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر مدربات الكلية التقنية للبنات بالرياض ومدى توفر المتطلبات الأساسية في تفعيله وكذلك الكشف عن معوقات استخدامه واقتراح الحلول لهذه المعوقات. أستخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة من خلال استبانة إلكترونية تم تصميمها من قبل الباحثتان لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (٣١) مدربة طبقن التعليم المدمج في مقرراتهن في الكلية التقنية بالرياض خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧ ــ ١٤٣٨ه، و أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير المدربات لأهمية استخدام التعليم المدمج في مقرراتهن ومدى توفر المتطلبات الأساسية لتطبيقة جاءت بدرجة مرتفعة (م= ٣,٨٩ ، ع= ٠,٤٥)، بينما جاء تقدير معوقات استخدام التعليم المدمج بدرجة متوسطة (م= ٣,١٨ ، ع= ٠,٤٩). كما اقترحت المدربات عددا من الحلول للتغلب على تلك المعوقات منها توفير فرص تدريب وتنمية مهنية مستمرة للمدربات لإكسابهن المهارات الأساسية في تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج، تطبيق معايير تصميم المقررات المدمجة وتطوير محتواها وضبط جودتها وانتاجها، وتفعيل برنامج خدمات صندوق المتدربات بالكلية والذي يعنى بتقديم خدمات إضافية للمتدربات في مختلف المجالات لدعم بيئة التعليم المدمج في الكلية. وتضمنت توصيات الدراسة ضرورة تحديث أساليب تنفيذ البرامج التدريبية المقدمة في الكلية التقنية ومواكبة التطورات والمستجدات الحديثة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في البرامج التدريبية من خلال تبني استخدام أسلوب التعليم المدمج كأساس لتطبيق البرامج التدريبية في الكلية التقنية وذلك لما له من أثر إيجابي على العملية التدريبية وتحسين مستوى أداء المتدربات، التأكد من توافر كافة متطلبات تطبيق التعليم المدمج في العملية التدريبية واستدراك النواقص التي تظهر أثناء تبني هذا النوع من التعليم مثل توفير شبكة اتصال لاسلكي للمتدربات وكذلك توفير محتوى تعليمي الكتروني مصمم وفق معايير الجودة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج ، الكلية التقنية للبنات ، التعليم الالكتروني ، التعليم التقليدي ، التدريب .

Using Blended Learning in Technical and Vocational Training from Trainers' Perspective at The Girls' Technical College in Riyadh

Dr. Manal Mohammad Alanazy

Shrouq Eid Moahammad Alotibi

Abstract:

The purpose of this study is to investgate the implementaion of blended learning at the Girls' Technical College in Riyadh from the trainers' perspectives. The study also aims to identify their precpetives toward the availability of the basic requirements for applying blended learning as well as the obstacles and the particpants suggestion to overcome these obstacles. The descriptive-survey method was used in this study through an electronic

questionnaire designed by the researchers to collect data. The paricpants in the study consisted of (31) trainers who used blended learning in their courses. The results of the study showed that the participants' overall estimation for the importance of using the blended learning in their courses came to a high degree (M=3.86, SD=0.65), while the degree of their overall estimations for the obstacles of using blended learning was medium (M=3.18, SD=0.49). Moreover, the trainers suggested a number of solutions to overcome these obstacles such as providing continuous training and professional development for trainers on blended learing. applying the standards of blended courses design and developing, and activating the Trainee Fund Services Program to support the blended learning environment in the collage. The recommendations of the study included the need for improving the training programs at the Girls' Technical College by adapting blended learning strategy as the main stratrgy because of its positive impact on the training process, ensuring the avaiblity of the essential requirements for implementing blended leanded, and applying solutions to overcome the obsticals that appear in the process of implementing blened learning such as providing the trainees with free wireless network, and high quality online learning content.

Keywords: Blended Learning, Girls' Technical College, E-Learning, Traditional Learning, Training

- **مقدمة** :

يعيش العالم الآن عصر صناعة المعلومات بما فيها من تقنيات الاتصال والمعلومات التي أثرت على أسلوب الحياة والعمل والتعليم. التدريب أحد تلك المجالات التي تأثرت بهذه المستحدثات الجديدة والتي لم تعد سياساتها واستراتيجياتها ووسائلها التقليدية تلبي متطلباتٍ عصر الإنفجار المعلوماتي والتكنولوجي الرقمي؛ حيث يعتبر التدريب مجالاً لتحقيق التنمية البشرية المستدامة في ظل اقتصاد عالمي يرتكز على المعرفة (الشهري، ٢٠١١). لذلك طرأت مؤخراً تغييرات وتطورات واسعة على مجال التدريب لتلبي حاجات سوق العمل من خلال هذا الاقتصاد الجديد الذي فرض توجهات واختصاصات مستحدثة وبالتالي فإن أدوات التدريب المساندة لهذه التوجهات هي الأخرى بحاجة لإعادة نظر لتواكب هذه الاحتياجات. إن توفير الأساليب التدريبية الجديدة القادرة على قهر عُنصُري الزمن والمسافة من خلال الإنترنت وسهولة الوصول للمعلومات هو مطلب أساسي في هذا العصر، ويسهم في التفوق على التدريب التقليدي من خلال توفير فرصة أكبر للراغبين في تطوير معارفهم (أبو النصر، ٢٠٠٩).

وبالنظر إلى العملية التدريبية في عالمنا العربي نجد أنها مازالت تؤدى بالطرق التقليدية وتعتمد على التفاعل المباشر ما بين المدرب والمتدرب مستندة على المادة التدريبية والقاعات التدريبية التقليدية والوسائل التعليمية، وهذا الأسلوب لا يتناسب مع الألفية الثالثة وما تُتيحه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانيات متطورة وهائلة (الزنبقي، ٢٠١١).

إن حاجة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني إلى التدريب والتأهيل والتعايش مع التقنيات الحديثة جعلتها مؤخرا تستبدل أساليبها التقليدية المتبعة في التدريب، بأنماط تتواكب مع تطلعات الجيل الجديد ومهاراته المكتسبة. حيث خطت خطوات حثيثة نحو تطبيق التعليم المدمج وذلك انسجاماً مع طبيعة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يحتم تخريج مواطنين صالحين قادرين على التعايش في ظل تلك المستجدات (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ٢٠١٤).

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** :

بناء على توجه المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على التكيف مع نظم التعلم في ضوء التطورات الحديثة المتمثلة في التغيير الدائم في معطيات التقنية والثورة المعلوماتية والاتصالية، وما نتج عن ظهور طرق جديدة ومشوقة للتعليم والتدريب، فقد قامت المؤسسة بتطبيق بعض الأساليب والتقنيات الحديثة في التدريب منها التعليم المدمج في عدد من المقررات التدريبية (صحيفة المدينة ٢٠١٤). وحيث تعتبر هذه التجربة لاتزال في البدايات، لم تقام عليها دراسات لقياس وجهة نظر المدربات في استخدام التعليم المدمج أو تحديد ما اذا كان هناك معوقات تحول دون تفعيلها بشكل صحيح حسب علم الباحثتان. فبالنظر الى تجارب الجامعات والمؤسسات التعليمية التي استخدام التعليم المدمج نجد أن هناك عدة معوقات في استخدام او تفعيل التعليم المدمج كالمعوقات المادية والفنية، والبنية التحتية، بالاضافة الى عدم تأهيل الكوادر البشرية من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم (الشهراني والتركي، ٢٠١٥؛ العتيبي، ٢٠١١؛ أدكيدك ٢٠١١؛ الشيوخ، صالح، والعجب، ٢٠٠٨؛ شوملي، ٢٠٠٧). وأشارت دراسة أدكيدك (٢٠١١) أن اتجاه المدربين نحو استخدام التعليم المدمج تأثرت بالمعوقات. ومن جانب أخر أوصى الشهراني والتركي (٢٠١٥) في دراسته التي طبقت على الجامعة السعودية الالكترونية الى العمل على تحديد المعوقات وذلك من خلال عمل دراسات أخرى. ومن منطلق أن أي تجربة جديدة بحاجة إلى دراسة وبحث في مدخلاتها وسير العمل فيها ومخرجاتها من أجل تحديد نقاط الضعف والعمل على تطويرها، جاءت الدراسة الحاليه للكشف عن وجهة نظر مدربات الكلية التقنية للبنات بالرياض نحو استخدام التعليم المدمج في التدريب، والكشف عن المعوقات التي تواجه المدربات، والخروج بحلول ومقترحات لهذه المعوقات وذلك من خلال الاجابة على أسئلة الدرسة التالية:

- ما أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات؟
- ما مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات؟

- ما معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات؟
- ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهةٍ نظر المدربات؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائيا في إجابات مفردات مجتمع الدراسة نحو (أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات، مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض، معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات) في ضوء المتغيرات التالية (المستوى التعليمي، التخصص العلمي، عدد المقررات التي قامت المدربة باستخدام أسلوب التعليم المدمج، عدد الفصول التدريبية التي استخدمت فيها أسلوب التعليم المدمج).

- **أهداف الدراسة** :

بما أن تجربة التعليم المدمج في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حديثة العهد ؛ فإن الدراسة الحالية تهدف للتعرف على وجهة نظر المدربات نحو استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات ومقارنتها بالتجارب الناجحة وذلك من خلال التعرف على:

- أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات.
- مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات.
- معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات.
- الحلول المقترحة للتغلب على معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض.
- التعرف على العوامل المؤثرة في مدى تقدير مدربات كلية التقنية للبنات بالرياض لأهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض، ومدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج ومعوقات تطبيقه في الكلية.

- **أهمية الدراسة** :

تبرز أهمية الدراسة الحالية في توفير معلومات شاملة عن وجهة نظر المدربات حول تجربة استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض والكشف عن معوقات استخدامه لضمان تطبيقه بالشكل المناسب. كما أنه يساعد مطوري ومصممي البرامج التدريبية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على اتخاذ إجراءات وقرارات أكثر دقة وفاعلية فيما يتعلق بتطويرها وتلافي الأخطاء وتذليل المعوقات.

- **حدود الدراسة** :

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في تقييم فاعلية التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض ورصد اتجاهات المدربات نحو هذه التجربة .
- **الحدود البشرية:** مدربات الكلية التقنية للبنات بالرياض اللاتي طبقن مقررات التعليم المدمج .
- **الحدود المكانية:** الكلية التقنية للبنات بالرياض .
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧ ـ ١٤٣٨هـ.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

يتناول هذا المحور الإطار النظري مدعوم الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة، وتناول هذا المحور التعليم المدمج، أبعاده، مميزات التعليم المدمج وأهميته، وأخيراً معوقات التعليم المدمج.

- **التعليم المدمج** :

في نهاية التسعينات من القرن العشرين بدأت الموجة الأولى للتعلم الإلكتروني، وهذه الموجة تركز على إدخال التكنولوجيات المتطورة في التدريس. وقد تحمس الكثير من المربيين له على أساس أنه الحل السحري لجميع المشكلات التعليمية لدرجة أن بعضهم توقع اختفاء الفصول التقليدية وإحلال الفصول الافتراضية مكانها، وأن الجامعات التقليدية ستحل محلها جامعات شبكية أوجامعات افتراضية. وفي تلك الفتره ظهر نمط أو أسلوب جديد في التعليم ألا وهو التعليم المدمج فهذا النوع من التعليم يدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الصفي العادي بحيث لا يلغي أحدهما الآخر. ويقصد به مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول التقليدية في الفصول الدراسية مع أدوار المعلم الإلكتروني في الفصول الافتراضية، بحيث يستخدم التطور التكنولوجي بشكل وظيفي في الفصول العادية أو في المعامل الدراسية (سلامة ٢٠٠٥). ويعرف (Graham, 2013) التعلم المدمج بأنه دمج التعلم التقليدي والالكتروني ، كما يعرفه (عبدالعاطي، ٢٠١٦) بأنه استراتيجية تعليمية تقوم على الدمج بين ثلاثة أساليب تعليمية هي أسلوب التدريب الذاتي القائم على تطوير محتوى تدريبي متوفر على أسطوانة تعليمية، وأسلوب التدريب المباشر الموجه من قبل المعلم في مختبر الكمبيوتر، وأسلوب المحادثة الإلكترونية المباشرة Chatting.

إن التطورات التكنولوجية الحديثة والمتلاحقة التي نشهدها في الوقت الحالي في كافة المجالات لا تترك مجالاً للمؤسسات التعليمية إلا أن تستجيب لها. لذلك تسعى المؤسسات التعليمية إلى التركيز على القيمة التعليمية والتربوية للتكنولوجيا وإمكانيتها في تحسين العملية التعليمية. وبالتالي نجد أن الحديث

عن تطور التعليم والتدريب لا يتوقف بسبب إيمان الكثيرين بأن النهضة الحقيقية في أي بلد لا تأتي إلا بنهضة حقيقية للتعليم وللتدريب. فالتعليم والتدريب الجيد يؤدي إلى استثمار جيد ونهضة كبيرة للمجتمع والدولة، لذا بدأت العديد من الدول التفكير في تغيير أنظمتها التعليمية والتدريبية والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساسي ووحيد للمعلومات إلى التعليم الإلكتروني الذي يعتمد المعلم فيه على مصادر الويب ويكون مساعد وموجه للتعليم (عماشة، ٢٠٠٧). وعليه، نجد أن المملكة العربية السعودية من الدول التي خطت خطوات عملية في هذا التحول حيث أطلقت وزارة التعليم مبادرة "التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقدم الطالب والمعلم" من برنامج التحول الوطني٢٠٢٠ (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

ومن أجل تطبيق التعليم المدمج فلابد من الاشارة الى أن تصميم بيئة التعليم المدمج تعتمد على التكامل بين الأسس والمبادئ النظرية لنمطي التعليم التقليدي والإلكتروني، وعادة ما تستند بيئة التعليم التقليدي في التصميم على مبادئ النظرية السلوكية، في حين يبنى التعليم الإلكتروني على مبادئ النظرية البنائية التي تعتمد على بناء الطالب للمعرفة بنفسه ومشاركتها مع الآخرين باستخدام أدوات التفاعل المختلفة (الباتع، ٢٠٠٨). ونظرا لأن التعليم أو التدريب المدمج يعتمد على التكامل بين بيئتي التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني فإن هذا النوع من التعليم يسعى لإيجاد نقطة التقاء بين هاتين النظريتين بحيث تسمح بيئة التعلم أو التدريب المدمج للمتعلم بأن يبني معرفته بنفسه من خلال البحث والاستكشاف عبر مصادر التعلم المختلفة التي تُتيحها بيئة التعلم الإلكتروني ومن خلال التفاعل مع السياق التعاوني مع الأقران وجها لوجه.

- **أبعاد التعليم المدمج** :

ذكر كلا من شواهين (٢٠١٦)، وعبد العاطي (٢٠١٦) أن للتعليم المدمج أبعاد متعددة منها البعد المؤسسي والذي يسهم في التخطيط لبرنامج التعلم من خلال طرح الأسئلة المتعلقة باستعداد المؤسسة والبنية الأساسية؛ البعد التربوي ويتعلق ببنية المحتوى الذي يقدم للطلاب وفقا لاحتياجاته وأهداف التعلم؛ البعد التكنولوجي ويهتم بتصميم بيئة التعلم وأدواته والتقنيات المستخدمة في تقديم برامج التعلم؛ بعد تصميم الواجهة الذي يشترط في تصميمها السماح بمزج عناصر التعلم المدمج المختلفة واستيعاب كل من التعليم الإلكتروني والتقليدي بصورة متساوية؛ البعد التقويمي يركز على تقويم كل من فاعلية البرنامج وأداء الطلاب؛ البعد الإداري ويهتم بإدارة البرنامج مثل البنية الأساسية لتقديم البرنامج بطرق متعددة تتنوع بين عناصر التعلم الإلكتروني والتقليدي، بُعد دعم الموارد ويهتم هذا البعد بتوفير وتنظيم أشكال متعددة من الموارد للطلاب سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة؛ وأخيرا البعد الأخلاقي الذي

يهتم بتكافؤ الفرص، وأن يصمم البرنامج بأسلوب يتجنب ضيق أو إزعاج الطلاب وفي الوقت ذاته يقدم خيارات متعددة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أضاف عماشة (٢٠٠٧) إلى الأبعاد السابقة توفر بعض المتطلبات البشرية في المعلم كأن يكون لدى المعلم القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما تم تدريسه عن طريق الكمبيوتر، تحويل كل ما يشرحه من رموز لفظية إلى مصادر مثيرة لانتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة والفائقة المتاحة عبر الإنترنت من خلال توظيف وسائط التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي حسب الموقف التعليمي، لذلك يجب أن يمتلك المعلم مهارات تصميم المقررات الإلكترونية وكذلك القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه وتحويلها إلى صورة إلكترونية من خلال البرامج الجاهزة المعدة لذلك. بالإضافة إلى القدرة على إدارة التعلم / التدريب المدمج.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى تأثير هذه الأبعاد في التعليم المدمج، منها دراسة الشهراني والتركي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وذلك باستخدام الاستبانة التي جاءت نتائجها أن أفراد العينة يتفقون على توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية بمتوسط ٣,٩٨ حيث أكدوا على ضرورة توفر تعليمات واضحة حول كيفية البدء وأماكن وجود المكونات المختلفة للمقرر وأدوات كالفصول الافتراضية ونظم إدارة التعلم والاتصالات والبريد الإلكتروني، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير النشرات والكتب التي تساعد عضو هيئة التدريس على كيفية دمج تقنيات التعلم الإلكتروني بالتعليم.

أما في دراسة سليم (٢٠١٣) فقد كشفت النتائج عن فاعلية التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة المكونة من ٥٥ عضو هيئة تدريس درسوا مقرر اللغة الإنجليزية ومقرر الحاسوب في أربع كليات حول فاعلية التعليم المدمج في مجال المتطلبات البشرية عالية (٣,٦٠)، ثم تلاه مجال أهداف التعليم المدمج في الأكاديمية بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، ثم طرائق وأساليب التدريس والتقييم بمتوسط حسابي (٣,٤٥)، ثم المتطلبات التقنية والفنية بمتوسط حسابي (٣,٤٠)، وأخيرا مجال المحتوى / المقرر الدراسي بمتوسط حسابي (٣,١٢). اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال استخدام الاستبانة التي تضمنت ٣٠ فقرة موزعة على ستة مجالات؛ هي الأهداف والمقررات الدراسية وطرائق التدريس والمتطلبات البشرية والتقنية والفنية في الأكاديمية.

وفي دراسة غراب، والخالدي، وغراب (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين حيث تكونت عينة الدراسة القصدية لصغر حجمها من (١٠) مدرسين درسوا ضمن برنامج التعليم المدمج. واستخدم الباحثون استبانة تقويم برنامج التعليم المدمج الخاصة بالمدرسين من إعدادهم، وقد أظهرت نتائج المحور الثاني المتعلق بتقويم المدرسين للتجهيزات الخاصة بالتعليم المدمج حيث حصل على متوسط نقاط ٣,٠٩ وبمعدل ٦١,٩ ٪ أي متوسط. وأوصت الدراسة للكلية بالاهتمام بهذه التجهيزات لكي تكتمل حلقة الحاجات الخاصة لإنجاح هذا النوع من التعليم في عصر التقنية والتكنولوجيا الحديثة، وأيضاً أوصت بأهمية توفير مختبرات حرة للطلبة تساعدهم على قضاء وقت أكبر أمام أجهزة الحاسوب لإتمام فروضهم في التعليم المدمج. ومن توصية الدراسة التأكيد على أن وعي المدرسين بأهمية التعليم المدمج له دور مهم في إنجاح أسلوب التدريس بالتعليم المدمج، لذلك يجب على إدارة الكلية تعزيز هذا الوعي لدى المدرسين بدفعهم إلى استخدامها بالشكل الأنسب.

وكشفت دراسة العتيبي (٢٠١١) في واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعودعن وجود تفاوت في نسبة موافقة أفراد عينة الدراسة على توافر المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين ٢,٧٣ إلى ٤,٣٩ . وكانت أبرز المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعليم المدمج المتوفرة في عمادة السنة التحضيرية أجهزة عرض البيانات، وصفحة إلكترونية للتواصل مع الطلاب وتعريفهم بخططهم وجداولهم الدراسية، وكذلك امكانية تواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس من خلالها. أوصت الدراسة بالعمل على توفير جميع الأجهزة والبر مجيات اللازمة لتنفيذ التعلم المدمج في عمادة السنة التحضيرية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية على إنشاء صفحات علمية تهتم بالمجالات البحثية، وتوفير الدعم الفني اللازم.

أما نتائج دراسة ادكيدك (٢٠١١) التي هدفت إلى مقاربة سلبيات وإيجابيات التعلم المدعم إلكترونياً من وجهة نظر المعلمين الذين طوروا مساقات مدعمة إلكترونياً ونفذوها في صفوفهم، كشفت نتائجها عن العديد من إيجابيات المساقات المدعمة إلكترونياً منها أن هذه التجربة زودت المعلمين بخبرات تربوية في عدة مجالات كصياغة الأهداف التربوية؛ وتصميم إستراتيجيات التعليم؛ وبناء حقائب التقييم ورزم الأنشطة، مما انعكس إيجابياً على ممارساتهم التعليمية والصفية؛ حيث ساعدهم على الانتقال من بيداغوجيا المعلومة إلى بيداغوجيا الطريقة وأكسبهم معارف ومهارات وتوجهات ذات قيمة عالية في حقل

البيداغوجيا. أُتبع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث جمعت البيانات من خلال المقابلات، المجموعات البؤرية ، وأيضا الزيارات الصفية للصفوف التقليدية لبيئة المودل الافتراضية، والاستبانة. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة دعم البنية التحتية للتعلم الإلكتروني في الجامعات، وتخفيف العبء الأكاديمي عن المعلمين الذين ينخرطون في تجارب تعلم إلكتروني، وتزويد المساقات بأنشطة تعليمية متزامنة.

وأظهرت دراسة مخلوف (٢٠١٠) إلى أن التعليم المدمج أسهم في إكساب المشرفين والطلاب المهارات الضرورية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا، وتوفير بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة في التعلم ، وعلى جهد المتعلم في البحث والاستقصاء. فقد هدفت الدراسة إلى بناء وتطوير معايير لتصميم المقررات المدمجة وتطوير محتواها وضبط جودتها بأنماط التعلم المختلفة التي تشكل محتوى النموذج التعليمي في جامعة القدس، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض وتحليل أهم مكونات نقاط المقارنة المرجعية ذات الصلة التي طورها مركز التعلم المفتوح عن بعد في الجامعة وصولا إلى تصميم وتطوير وتطبيق معايير الجودة لأنماط التعلم المدمج وتشمل: الأنشطة الإلكترونية، التعيينات الإلكترونية، البث الفيديو، القالب الإلكتروني، تقنية الصفوف الافتراضية. وقد حاولت هذه الدراسة التركيز على وضع وتوضيح الآلية التي يتم من خلالها توثيق وضبط متابعة هذه المعايير وذلك بالاستناد إلى أفضل الممارسات العالمية في التعلم المفتوح عن بعد، لتكون نموذجا يمكن الاعتماد عليه في مؤسسات التعليم العالي المفتوح عن بعد ومؤسسات التعليم العالي التقليدية التي تتجه نحو تطبيق التعلم المدمج في برامجها الأكاديمية، واستخدمت أدوات القياس للتقويم الذاتي مع إداريين وأكاديميين في الجامعة يبلغ عدهم ١٦٠ أكاديمي وإداري في ١٠٥ مقرر إلكتروني التابعة لمشروع بناء القدرات في جامعة القدس.

كما أكدت العديد التجارب الناجحة في التعلم المدمج على أهمية الدعم من قبل المؤسسة لاعادة بناء وتصميم المقررات (Moskal et al. 2103; Dringus and Seagull, 2015; Picciano, 2009; Tynan et al. 2015).

- **مميزات التعليم المدمج وأهميته** :

أشار شواهين (٢٠١٦)، والباتع، والسيد (٢٠٠٨) إلى العديد من مميزات التعليم المدمج منها تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين فيما بينهم، تساعد المقررات المدمجة على تعزيز تفاعل المعلمين مع طلابهم، تساعد في زيادة كفاءة التعلم من خلال دمج طرق التعليم المتنوعة، فاعلية التعلم / التدريب المدمج في تنمية مجالات الأهداف الثلاثة المعرفي والنفسحركي والوجداني من خلال الاتصال الدائم بالمعرفة ومصادرها

مرونته ليقابل الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى مختلف المتعلمين يستفيد من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام، وإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج؛ يجمع مزايا التعليم الإلكتروني، ومزايا التعليم التقليدي؛ يساعد على تدريب الطلاب المتعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أثناء التعليم مما يتيح لهم إمكانية تنويع طرق التدريس بالوسائط التكنولوجية المختلفة، والتغلب على مشكلة التغيير الدائم في محتوى المواد التعليمية حيث أصبحت المعلومات والأرقام تتبدل باستمرار مما يجعل التعليم المدمج مساعدا في البحث عن المعلومة بوقت سريع وإمكانية العودة لها في أي وقت.

وقد تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى مميزات استخدام التعليم المدمج ففي دراسة مخلص (٢٠١٥) التي هدفت إلى الاستفادة من خبرة المملكة العربية السعودية ممثلة في الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج بهدف تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية والتي استخدم فيها البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات وتحليلها فقد أشار إلى المميزات التي تمتع بها التعلم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية من حيث شعور المدرس بأن له دور في العملية التعليمة وأن دوره لم يسلب، ويقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والطالب، بالإضافة إلى أنه يعالج كثيرا من مشاكل عدم توفر الإمكانات لدى بعض الطلاب، ووقت التعلم المحدد بالزمان والمكان وهذا ما يفضله الطلاب حاليا وأخيرا يحافظ على الروابط الأصيلة بين الطالب والمعلم وهو أساس تقوم عليه العملية التعليمية .

وفي دراسة غراب وآخرون (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة فقد حصل المحور الأول والمتعلق بتقويم المعلم للطالب وفعاليته في برنامج التعليم المدمج على متوسط نقاط ٢,٨١ وبمعدل ٥٦,٢ ٪ وهي نتيجة غير دالة إحصائيا ويعزو الباحثون ذلك لكون تجربة التعليم المدمج جديدة في الكلية وتحتاج لفترة لكي ينسجم الطالب مع البرنامج ومتطلباته، وأكدت النتيجة في هذا المحور على قدرة الطلبة على التعلم التعاوني وكذلك التعلم الذاتي وهذه النتيجة تؤكد نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه في هاتين المهارتين الهامتين.

كما كشفت دراسة ادكيدك (٢٠١١) إلى أن التعليم المدمج ساعد على انخراط فعال للمتعلمين في فعاليات وأنشطة المساق، كما أشار المعلمون إلى أن هذه المساقات ساعدتهم على وضع التعليم في سياق وربط التعليم بالحياة.

إن أهمية التعليم المدمج تتمثل في مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام المستحدثات التكنولوجية المتقدمة في العملية التعليمية بما يمكن أن

يسهم في زيادة فعاليتها. ويساعد استخدام مدخل التعليم المدمج المتعلمين في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات مما يكون له أثر إيجابي في حياتهم المستقبلية في عصر المعلوماتية (عبدالعاطي، ٢٠١٦).

أشار كل من النمري، وكفافي (٢٠١٥) في دراستهم التجريبية على ٥٠ معلمة عن فاعلية اختلاف نمطي التدريب المدمج والتدريب الإلكتروني في تنمية مهارات إنتاج الدروس التفاعلية لمعلمات الحاسب الآلي بمدينة الطائف إلى تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت التدريب المدمج على المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت التدريب الإلكتروني في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي والأدائي لصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي والاختبار الأدائي أكبر من متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى في اختبار التحصيل المعرفي والأدائي البعدي.

كما توصلت دراسة كلاً من الشهراني والتركي (٢٠١٥) والعتيبي (٢٠١١) إلى أن وجهة نظر أفراد العينة موافقون بدرجة كبيرة على أهمية استخدام التعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية بمتوسط حسابي (٤,٤٥) لكلا من الدراستين.

وأثبتت دراسة أبو موسى، والصوص (٢٠١٠) التجريبية التي امتدت إلى ثلاث سنوات تم خلالها تدريب ١٢٠ مشاركا ومشاركة لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج في قدرة المشاركين على تصميم وإنتاج وسائط تعليمية متعددة، أن البرنامج التدريبي فعال في الإسهام بسد الفجوة التمويلية بين البيداغوجيا والتكنولوجيا من خلال اعتماد المشاركين على أنفسهم في تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية والعمل على تطوير نماذجهم التدريسية المختلفة.

كما اشارت العديد من الدراسات الأجنبية لأهمية التعليم المدمج في نجاح ورضا الطلاب بالإضافة الى تنمية الشعور بالانتماء الاجتماعي (Rovai and Jordan, 2004; Dziuban et al. 2011; Means et al. 2013).

- **معوقات التعليم المدمج** :

إن النتائج المرجوة من تطبيق التعليم المدمج لا يمكن أن تحقق النجاح ما لم يسبقها توفير البيئة التعليمية الملائمة؛ التي تراعي ما وصلت إليه التكنولوجيا من تطور وخاصة في وسائل الاتصال. ولكي تتحقق الأهداف من تطبيق التعليم المدمج في أي برنامج يجب التخطيط المناسب والمتكامل له قبل التنفيذ، وأن يراعى في هذا التخطيط المعوقات المحتملة التي قد تقف حائلا أمام تطبيق هذا النوع من التعليم (عبدالعاطي، ٢٠١٦). ومن المعوقات التي يجب النظر إليها بعين

الاعتبار عند تطبيق التعليم المدمج، أن بعض الطلاب أو المتدربين تنقصهم الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وخاصة إذا كنا نتكلم عن نوع من التعلم الذاتي، صعوبات في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة؛ لا يوجد ضمان بأن تكون أجهزة المتعلمين أوالمتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة ومناسبتها للمحتوى المقرر؛ صعوبات تقويم ومراقبة وتصحيح ومتابعة حضور المتدربين؛ التغذية الراجعة تكون مفقودة أحيانا؛ عدم توافر الكوادر المؤهلة للتعليم المدمج (سلامة، ٢٠٠٥).

وفي هذا الصدد أشار الشهراني والتركي (٢٠١٥) في دراسته أن هناك تجانسا في موافقة أفراد العينة على المعوقات الفنية لاستخدام التعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية حيث تراوحت متوسطات الإجابات ما بين (٢,٩٠ إلى ٣,٣٧) أي بدرجة متوسطة، وكذلك يتضح موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، على المعوقات المادية لاستخدام التعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المادية ما بين (٢,٦٧ إلى ٣,١٨). وأوصت الدراسة إلى العمل على كل ما يحد من معوقات استخدام التعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، وتوفير النشرات والكتب التي تساعد عضو هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية على كيفية دمج تقنيات التعلم الإلكتروني بالتعليم. وكذلك إجراء تقويم دوري لواقع استخدام التعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية.

وفي دراسة العتيبي (٢٠١١) جاءت موافقة أعضاء هيئة التدريس على خمسة معوقات لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية تراوحت ما بين (٣,٤٤الى ٣,٧٩)، أهمها غياب المكافآت والحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس، المدة الزمنية الذي يتطلبه تصميم مقرر دراسي إلكتروني بجودة جيدة. وقد أوصت الدراسة إلى العمل على توفير جميع الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ التعلم المدمج في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وتوفير الدورات التدريبية والتأهيلية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات تصميم الاختبارات الإلكترونية، ونشر المقررات الإلكترونية، وتصميم المواقع واعتمادها. أيضا أوصت على وضع السبل المناسبة للحد من معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني المدمج وتوفير الدعم الفني اللازم لخدمة مستخدمي التعلم الإلكتروني في عمادة السنة التحضيرية.

كما أشارت دراسة ادكيدك (٢٠١١) إلى العديد من السلبيات وواجهت معيقات موضوعية وأخرى ذاتية، تمثلت في ضعف مقومات البنية التحتية للتعلم

الإلكتروني، والأعداد الكبيرة من الطلاب المسجلين في المساقات الإلكترونية، ولهذا فقد شكل ذلك عبئا كبيرا على المعلمين وصعوبة في متابعة إنجازات الطلاب وعلى الطلاب في الانخراط في الموقف التعليمي، والتي أثرت في اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج.

وخلصت دراسة شوملي (٢٠٠٧) ذات المنهج الوصفي المسحي في إمكانية استخدام التعليم المدمج من خلال تطوير مهارات استخدام الكمبيوتر لدى الهيئة التدريسية في جامعة بيت لحم، إلى أن أهم المشكلات التي واجهت أفراد العينة تتمثل في معوقات مادية: نقص أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات، وضعف الشبكة المحلية في الجامعة والقيود المفروضة على المساحات المخصصة للاستعمال أو الدخول على شبكة الإنترنت، في حين تمثلت المعوقات البشرية: عدم توفر الخدمات الفنية في المختبرات الموجودة من أجل إرشاد وتوجيه الطلبة في مجال استخدام التقنيات الجديدة وأن التعليم المدمج يحتاج إلى تدريب مستمر للطلبة والمدرسين وفقا لتجدد الوسائل التقنية.

كشفت الدراسة الوصفية المسحية التي أجراها الشيوخ، صالح، والعجب (٢٠٠٨) عن العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين والمعلمات بالدمام أهمها الموارد التجهيزية والبشرية والموارد المتعلقة بالمحتوى التعليمي. وكما يعتبر غياب الدعم المالي المعوق الحقيقي لتنفيذ هذا النوع من التعليم. وقدٍ أشارت الدراسة الى أن تأمين البرمجيات والأجهزة لأغراض الدمج لم تكن عائقا إلا أنها تحتاج الى توظيف وتفعيل من قبل العاملين بتلك الكليات.

ويبرز مما سبق أن البحث الحالي يتميز عن الدراسات السابقة من حيث هدفها الذي تسعى من خلاله الباحثتان للتعرف على وجهة نظر المدربات نحو استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض والتعرف على متطلبات تطبيقهٍ والمعوقات التي يواجهها هذا النوع من التعليم من وجهة نظر المدربات خصوصا بعدما مر على تفعيله ستة فصول دراسية. بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية حول تطبيق هذه التجربة في مجال التدريب؛ فقد نشأت فكرة هذا الدراسة من خلال تسليط الضوء على واقع استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض؛ وبهدف فتح فرصه لتطوير هذه التجربة في المستقبل.

- **منهجية الدراسة واجراءتها** :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، للحصول على وصف شامل ودقيق حول استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر المدربات. يعتبر هذا المنهج بأنه "البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة" (عباس، نوفل، العبسي، وأبو عواد، ٢٠١٤، ص. ٧٤).

- **مجتمع وعينة الدراسة** :

تكون مجتمع الدارسة من جميع المدربات في الكلية التقنية للبنات بالرياض اللاتي طبقن التعليم المدمج وعددهن ٣١ مدربة؛ وقد تم اختيار كلية التقنية للبنات بالرياض كمجتمع للدراسة لكونها من أوائل الكليات التي مر على بداية تطبيق التعليم المدمج على عدد من المقررات التدريبية ستة فصول (أ.نداء العمار، مقابلة شخصية، ١٠صفر، ١٤٣٨هـ). وأعتمدت الباحثتان أسلوب الحصر الشامل لاختيار عينة الدراسة وهو بنسبة ١٠٠٪ من مجتمع الدراسة. حيث قامت الباحثتين بتوزيع الاستبانة إلكترونيا من خلال البريد الالكتروني على مجتمع الدراسة، وقد تم تفحص الاستجابات للتأكد من تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة، وكان عدد الاستجابات المستوفاة للشروط والخاضعة للدراسة (٣١) استجابة.

- **أداة الدراسة** :

استخدمت الباحثتان الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة وذلك لكونها فعّالة في التعرف على الآراء عندما تتوفر معرفة دقيقة بالمطلوب، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها حيث أنها "إحدى الوسائل للحصول على البيانات والمعلومات المرتبطة بدافع معين، وهي أكثر صدقاً وثباتاً، كما أنها مقنّنة من فرد لآخر ويمكن ضمان سرية الاستجابات" (أبو علام، ٢٠٠٤، ص. ٣٧١). وقد تم تصميمها استناداً على الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث احتوت على مجموعة من الأسئلة التي اعتمدت ردودها على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ـ موافق ـ موافق إلى حد ما ـ غير موافق ـ غير موافق بشدة). وتكونت الاستبانة من جزأين:

- **الجزء الأول:** اشتمل على المعلومات الأولية: المستوى التعليمي، والتخصص العلمي، عدد المقررات التي قامت المدربة فيها باستخدام التعليم المدمج
- **الجزء الثاني:** اشتمل على مفردات الاستبانة، وهي من ثلاثة محاور:
  - ✓ أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات (١١ عبارة)، وسؤال مفتوح.
  - ✓ مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات (١٦ عبارة)، وسؤال مفتوح.
  - ✓ معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات (١٩ عبارة)، وسؤال مفتوح.

- **صدق وثبات أداة الدراسة** :

تحققت الباحثتان من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) باتباع طريقتين:

- **الصدق الظاهري للأداة:** حُكم من (١٣) مختص في مجال تقنيات التعليم وذلك بإجرائهم التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين بنسبة اتفاق (٨٠٪).

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، ثم حساب معامل الارتباط "Pearson Correlation" بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور استبانة والدرجة الكلية، حيث طبقت على عينة الدراسة وجاءت جميعها مرتبطة ارتباطاً موجبا ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وصالحه لقياس ما وضعت لأجله.

كما تحققت الباحثتان من ثبات الأداة من خلال حساب معامل ثبات ألفاكرونباخ حيث تراوحت المحاور بين (٠,٨٢ ـ ٠,٨٨) وهي معاملات ثبات مرتفعة تدل على تحقق ثبات الإستبانة بشكل عام (جدول١).

جدول(١) قيم معاملات ثبات محاور استبانة المدربات نحو استخدام التعليم المدمج وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض	١١	٠,٨٩
مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض	١٦	٠,٨٧
معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض	١٩	٠,٨٢

- **المعالجة الإحصائية:**

استخدم الباحثتين رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء المعالجات التحليلية الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث استخدمت التكرارات والنسب المئوية بالإضافة لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات ولكل محور من محاور الدراسة، كما تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples T Test أو اختبار المقارنة بين مجموعتين مستقلتين (اختبار (ف) أو تحليل التباينOne Way Anova)؛ لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات مفردات مجتمع الدراسة باختلاف الخصائص الأولية، بالأضافة الى استخدام اختبار (LSD) البعدي لتحديد صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأي فئة من فئات المتغيرات الأولية لمفردات مجتمع الدراسة، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات أداة الدراسة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

بالنظر الى الجدول (٢) نجد أن معظم المدربات في عينة الدراسة يحملن درجة البكالوريس حيث بلغت نسبتهم ٥٨,١٪، أما من جانب التخصصات نجد أن مدربات الحاسب الآلي شكلن النسبة الأكبر من العينة بنسبة ٥١,٦٪. توضح النتائج أيضا أستخدام ٤٨,٤٪ من العينة للتعليم المدمج في مقرر واحد في حين مدربة واحدة فقط استخدمت التعليم المدمج في أكثر من ثلاثة مقررات. أما

من ناحية الفترة الزمنية نجد أن أغلبية المدربات استخدمن التعليم المدمج لأكثر من من ثلاثة فصول دراسية وبنسبة ٤١,٩٣٪.

جدول(٢) توزيع أفراد عينة الدراسة المدربات وفق متغير الدراسة

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريس	١٨	٥٨.١
	ماجستير	١٣	٤١.٩
التخصص العلمي	الحاسب الآلي	١٦	٥١.٦١
	اللغة الانجليزية	٨	٢٥.٨
	إدارة الأعمال	٧	٢٢.٥٩
عدد المقررا ت التي استخدمت المدربة نمط التعليم المدمج	مقرر واحد	١٥	٤٨.٤
	مقررين دراسيين	١١	٣٥.٤٨
	ثلاثة مقررات	٤	١٢.٩
	أكثر من ثلاثة مقررات	١	٣.٢٢
المدة الزمنية التي استخدمت المدربة نمط التعليم المدمج	فصل دراسي واحد	٥	١٦.١٣
	فصلين دراسيين	٦	١٩.٣٥
	ثلاثة فصول دراسة	٧	٢٢.٦
	أكثر من ثلاثة فصول دراسية	١٣	٤١.٩٣
المجموع		٣١	١٠٠٪

- **السؤال الأول**:

ما أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات؟

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإستجابات مدربات الكلية التقنية بالرياض حول أهمية استخدام التعليم المدمج من وجهة نظرهن

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	درجة الموافقة
١	١	يساعد على تنويع مصادر التعلم	٤.١٦	٠.٧٨	موافق
٢	٥	يسهل عملية أرشفة وحفظ المصادر التعليمية التي قد أحتاجها مستقبلا	٣.٩٦	٠.٨٤	موافق
٣	٩	يساعد على تحرير المعارف التي حصلت عليها من خلال البحث الإلكتروني	٣.٦١	٠.٩٥	موافق
٤	١٠	يساعد على تقديم عرض مميز للمحتوى التدريبي	٣.٦١	١.٠٢	موافق
٥	٧	يساعد على التواصل الفعال مع المتدربات	٣.٨٣	٠.٩٣	موافق
٦	٨	يتيح الفرصة لإدارة نقاش هادف مع المتدربات من خلال خدمة المحادثة الإلكترونية	٣.٦٧	١.٠٤	موافق
٧	٣	يوفر بيئة خصبة لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني بين المتدربات	٤.٠٦	٠.٨٩	موافق
٨	٤	يوفر المرونة في اختيار مكان التدريب	٤.٠٦	٠.٩٦	موافق
٩	٢	يوفر المرونة في اختيار زمن التدريب	٤.٠٩	٠.٩٤	موافق
١٠	١١	يؤمن أدوات فاعلة لتقويم المتدربات	٣.٥٤	١.١٢	موافق
١١	٦	يفسح المجال لذوي الاحتياجات الخاصة بالاندماج في التعليم والتدريب	٣.٩٦	٠.٩١	موافق
المتوسط الحسابي العام			٣.٨٧	٠.٦٥	موافق

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثتان أن تقديرات المدربات لأهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية بالرياض جاءت بدرجة مرتفعة (م=

٣,٨٦ ،ع= ٠,٦٥) والتي تتفق مع نتيجة دراسة كلاً من الشهراني والتركي (٢٠١٥) والعتيبي (٢٠١١). ويتضح وعي العينة من خلال ترتيب العبارات في الجدول(٣) حيث جاءت تنوع المصادر و مرونة الوقت في المقدمة. وأيضاً من خلال إجابة إحدى المدربات على السؤال المفتوح بالتالي "التعليم المدمج طريقه ممتازة في التعليم"، وكتبت أخرى "أسلوب تعليم جميل ويظهر مهارات المتدربات ويسمح بالتفاعل بين المدربة ومتدرباتها .. أنصح به"، بينما أضافت إحداهن عن أهميته للمتدربات بأنه "يساعد على التعلم الذاتي و البحث عن المعلومة مما يزيد من ثقة المتدربة".

- **السؤال الثاني**:

ما مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات؟

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مدربات الكلية التقنية بالرياض حول مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	درجة الموافقة
١	١٠	يتوفر نظام إدارة تعلم.	٣.٩٠	٠.٩٤	موافق
٢	٦	يتوفر نظام الفصول الافتراضية.	٤.٣٥	٠.٧٥	موافق
٣	٣	يتوفر بريد إلكتروني للمدربات.	٤.٣٥	٠.٧٥	موافق بشدة
٤	٤	يتوفر بريد إلكتروني للمتدربات.	٤.٢٩	٠.٧٤	موافق بشدة
٥	٨	تحصلت على التدريب اللازم للتعامل مع نظام إدارة التعلم.	٤.٠٣	٠.٨٤	موافق
٦	٩	تحصلت على التدريب المناسب لتطبيق أسلوب التعليم المدمج	٣.٩٠	٠.٨٧٠	موافق
٧	١	يتوفر لدي جهاز حاسب آلي	٤.٥١	٠.٥٧	موافق بشدة
٨	٧	يتوفر لدي البرامج والتطبيقات الضرورية للتدريب بنظام التعليم المدمج.	٤.٠٦	٠.٩٦	موافق
٩	٢	يتوفر لدي شبكة انترنت.	٤.٣٨	٠.٧١	موافق بشدة
١٠	٥	يتوفر للمتدربات معامل حاسب آلي يتوفر بها شبكة إنترنت للدخول لنظام إدارة التعلم	٤.١٢	٠.٨٠	موافق
١١	١٦	يتوفر للمتدربات شبكة لاسلكية في الكلية للدخول على النظام من الأجهزة المحمولة.	٢.٩٣	١.٠٩	موافق الى حد ما
١٢	١٢	يتوفر للمتدربات التدريب اللازم للتعامل مع نظام إدارة التعلم.	٣.٧٤	١.٠٣	موافق
١٣	١٣	يتوفر في الكلية خدمة الدعم الفني لنظام إدارة التعلم.	٣.٦٧	١.١٦	موافق
١٤	١٥	يتوفر محتوى تعليمي (مقرر – أنشطة – واجبات – تمارين وغيرها) تم تصميمها بجودة عالية.	٣.١٩	١.١٠	موافق الى حد ما
١٥	١٤	يتوفر مقرر تم تصميمه بحيث يحتوي على جزء تقليدي وجزء إلكتروني.	٣.٤١	١.٠٢	موافق
١٦	١١	يتوفر للمتدربات تعليمات واضحة بخصوص كيفية التعلم (سياسة الحضور والغياب – سياسة التقويم – أوقات تسليم التطبيقات. وغيرها).	٣.٧٧	١.١١	موافق
		المتوسط الحسابي العام	٣.٨٩	٠.٤٥	موافق

وجاءت نتائج الدراسة الحالية لمدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات بدرجة مرتفعة (م= ٣,٨٩ ، ع= ٠,٤٥) ومتفقة مع نتائج دراستي الشهراني والتركي (٢٠١٥) والعتيبي (٢٠١١). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ما بين (٢,٩٣ ـ ٤,٥١) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئات الثالثة والرابعة والخامسة والتي تشير إلى (درجة موافقة متوسطة / درجة موافقة مرتفعة / درجة موافقة مرتفعة جدا) على التوالي. ويتضح من جدول (٤) أن عينة الدراسة أكدن على توفر جهاز حاسب آلي، شبكة انترنت، بريد إلكتروني لهن، وبريد إلكتروني للمتدربات، إلا أن هناك تابين حول توفر محتوى تعليمي (مقرر ـ أنشطة ـ واجبات ـ تمارين وغيرها) تم تصميمها بجودة عالية، وكذلك توفر شبكة لاسلكية خاصة للمتدربات في الكلية للدخول على النظام من الأجهزة المحمولة.

- **السؤال الثالث**:

ما معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات؟

أما حول معوقات استخدام التعليم المدمج فقد جاءت تقديرات مجتمع الدراسة لتلك المعوقات بدرجة متوسطة (م= ٣,١٨ ، ع= ٠,٤٩) حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من الشيوخ، صالح، والعجب (٢٠٠٨)، الشهراني والتركي (٢٠١٥)، والعتيبي(٢٠١١) من جانب تدني نوع وجودة المقررات التعليمية، غياب الحوافز المادية للمدربات، الأعباء المضافة إلى المدربات، وعدم توفر الدعم الفني. وبالنظر إلى جدول (٥) يمكن ملاحظة أكثر المعوقات التي تواجهها المدربة في استخدام التعليم المدمج من خلال ترتيب العبارات.

ويؤكدن المدربات على المعوقات التي يواجهونها أثناء استخدام التعليم المدمج من خلال إجابة إحدى المدربات على السؤال المفتوح حيث قالت: "محتوى المقرر ضعيف جدا وطريقة عرضه أيضا في بعض الوحدات غيرملائمة كذلك التمارين والأنشطة الصفية غير ملائمة للأعداد الكبيرة من المتدربات ، حيث إن العائق الأساسي من الاستفادة من تقنيات التعليم المدمج في الفصل التدريبي وأيضا في المتابعة المنزلية للمتدربات هو العدد الكبيرجدا للمتدربات ،فتقنيات التعليم المدمج ملائمة وتحقق الاستفادة القصوى مع فصل تدريبي لايتجاوزعدده العشرين متدربة، بينما الواقع خلاف ذلك فالفصل التدريبي في الغالب لايقل عن ٤٠ متدربة"، وأضافت أخرى: "الخلل فقط في التطبيق وعدم توفر بيئة مناسبة لمثل هذا التعليم وعدم وجود متابعة ودعم مستمر بالإضافة إلى نقل محتوى تدريبي كما هو دون تعديل وتنسيق بما يتوافق مع بيئة المجتمع المطبق به."

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب إستجابات مدربات الكلية التقنية بالرياض حول معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظرهن

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١٩	ضعف الوعي بأهمية توظيف تقنية التعليم المدمج في العملية التدريبية لدى المدربات	٢,٦٤	١,٠١	موافق إلى حد ما
٢	١٥	عدم توفر التدريب اللازم للمدربات	٢,٧٧	١,٠٥	موافق إلى حد ما
٣	١٢	عدم توفر التدريب اللازم للمتدربات	٣,٠٣	١,١١	موافق إلى حد ما
٤	١٤	ارتفاع التكلفة الاقتصادية للتعليم المدمج مقارنة بالتعليم الصفي التقليدي بالنسبة للكلية التقنية للبنات بالرياض	٢,٨٧	٠,٨٨	موافق إلى حد ما
٥	٦	ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق واستخدام التعليم المدمج	٣,٤٥	١,٢٠	موافق
٦	١٣	قلة الكوادر البشرية المؤهلة لإنجاح التعليم المدمج	٢,٩٦	١,٠١	موافق إلى حد ما
٧	١٩	تدني مستوى مهارات التعامل مع الحاسب الآلي لدى النسبة الغالبة من المدربات	٢,٣٢	٠,٨٣	غير موافق
٨	١٨	تدني مستوى مهارات التعامل مع الشبكات المعلوماتية الحديثة لدى النسبة الغالبة من المدربات	٢,٣٥	٠,٨٤	غير موافق
٩	٨	تدني مستوى مهارات التعامل مع الشبكات المعلوماتية الحديثة لدى النسبة الغالبة من المتدربات	٣,٣٨	١,٠٥	موافق إلى حد ما
١٠	٥	تدني مستوى مهارات التعامل مع الشبكات المعلوماتية الحديثة لدى النسبة الغالبة من المتدربات	٣,٥١	٠,٩٦	موافق
١١	١٠	يفسح المجال لذوي الاحتياجات الخاصة بالاندماج في التعليم والتدريب	٣,٢٢	٠,٨٨	موافق إلى حد ما
١٢	٩	صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتدريب	٣,٣٢	١,١٠	موافق إلى حد ما
١٣	٣	غياب المكافآت والحوافز التشجيعية للمدربات لاستخدام التعليم المدمج	٣,٧٧	١,٢٠	موافق
١٤	٧	عدم توفر الدعم الفني اللازم للمدربات والمتدربات	٣,٤١	٠,٩٦	موافق
١٥	١	طول المدة التي يتطلبها تصميم مقرر تدريبي إلكتروني بمعايير جيدة	٤,٠٦	٠,٧٣	موافق
١٦	١١	عدم وضوح اللوائح والأنظمة المتعلقة بالتدريب الإلكتروني	٣,٢٢	٠,٩٥	موافق إلى حد ما
١٧	٢	عدم وجود معايير واضحة لجودة تصميم المقررات المدمجة	٣,٩٣	٠,٨٩	موافق
١٨	١٧	النظرة السلبية في المجتمع تجاه التعليم الإلكتروني	٢,٥٨	١,٢٠	غير موافق
١٩	٤	الأعباء الإضافية على المدربات في المقررات المدمجة (المتابعة المستمرة للمتدربات - تصميم المقررات وغيرها)	٣,٦١	١,١٤	موافق
المتوسط الحسابي العام			٣,١٨	٠,٤٩	موافق إلى حد ما

- **السؤال الرابع**:

ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات؟

أوضح تحليل نتائج السؤال الرابع أقتراح المدربات لعدد من الحلول لتذليل المعوقات في استخدام التعليم المدمج، وكانت العبارات الأكثر تكرارا تطبيق معايير لتصميم المقررات المدمجة لضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية وإنتاجها(١٢ مرة)، توفير فرص تدريب ونمو مهني مستمر للمدربات والمتدربات لإكسابهن المهارات الأساسية لاستخدام التعليم المدمج(٨ مرات)، وتفعيل برنامج

خدمات صندوق المتدربات بالكلية والذي يعنى بتقديم خدمات إضافية للمتدربات في مختلف المجالات والمناشط ومن بينها تقديم العون المادي (٧ مرات)، تخفيف الأعباء المضافة على المدربات حتى يتسنى لهم العمل بالأسلوب الصحيح والمرجو(٧ مرات)، توفير قسم خاص للدعم الفني ويعمل على مدار الساعة (٥ مرات). وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي تؤكد على أهمية دعم المؤسسة خاصة فيما يتعلق في إعادة بناء وتصميم المقررات لانجاح عملية تطبيق التعليم المدمج (Moskal et al. 2103; Dringus and Seagull, 2015; Picciano, 2009; Tynan et al. 2015).

- **السؤال الخامس**:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في إجابات مفردات مجتمع الدراسة نحو (أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية من وجهة نظرهن، مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية، معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية من وجهة نظرهن) في ضوء المتغيرات التالية (المستوى التعليمي التخصص العلمي، عدد المقررات التي قامت المدربة باستخدام أسلوب التعليم المدمج، عدد الفصول التدريبية التي استخدمت فيها أسلوب التعليم المدمج).

للإجابة على السؤال الخامس ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات مجتمع الدراسة تجاه محاور الدراسة (أهمية استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات، مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض، معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات) تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات مجتمع الدراسة تجاه محور (معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات)، باختلاف متغير المؤهل العلمي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق وجود دلالة إحصائية لقيمة (ت) الخاصة به إذ بلغت قيمة (ت) الخاصة به (٢,٢٦٢) بمستوى دلالة بلغ (٠,٠٣١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وأن الفروق جاءت لصالح مفردات مجتمع الدراسة الحاصلات على درجة الماجستير.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات مفردات مجتمع الدراسة تجاه محور معوقات استخدام التعليم المدمج تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معوقات استخدام التعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض من وجهة نظر المدربات	بكالوريوس	١٨	٣,٠٢	٠,٤٤٥	٢,٢٦٢	٠,٠٣١
	ماجستير	١٣	٣,٤٠	٠,٤٨٦		

من ناحية اخرى تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات

مفردات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة تعزى لمتغير التخصص العلمي أوعدد المقررات التي استخدم فيها أسلوب التعليم المدمج أو عدد الفصول التدريبية التي استخدم فيها أسلوب التعليم المدمج، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات مجتمع الدراسة تجاه محور (مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض)، باختلاف متغير التخصص العلمي حيث أظهرت نتائج الجدول (٦) وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) الخاصة به، إذ بلغت قيمة (ف) الخاصة به (٤,١٤٦) بمستوى دلالة بلغ (٠,٠٢٦)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٧):

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إستجابات مفردات مجتمع الدراسة تجاه مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج تبعاً لمتغير التخصص العلمي

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض	بين المجموعات	٢,٠٠٤	٢	١,٠٠٢	٤,١٤٦	٠,٠٢٦
	داخل المجموعات	٦,٧٦٧	٢٨	٠,٢٤٢		
	المجموع	٨,٧٧١	٣٠			

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير التخصص العلمي، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٨):

جدول (٨): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات مفردات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

المحور	التخصص العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التخصص العلمي		
					الحاسب الآلي	اللغة الإنجليزية	إدارة الأعمال
مدى توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في الكلية التقنية للبنات بالرياض	الحاسب الآلي	١٦	٤,٠٣	٠,٤٧٢			
	اللغة الإنجليزية	٨	٤,٠٤	٠,٦٤٦			
	إدارة الأعمال	٧	٣,٨٩	٠,٢٨٥	❖	❖	

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٨) والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات مفردات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير التخصص العلمي أن الفروق جاءت بين مفردات مجتمع الدراسة ذوات التخصص (إدارة الأعمال) وكلّ من مفردات مجتمع الدراسة ذوات (الحاسب الآلي) و(اللغة الإنجليزية)، وذلك لصالح مفردات مجتمع الدراسة ذوات التخصص (الحاسب الآلي) و(اللغة الإنجليزية). ويمكن تفسير هذه النتيجة بسهولة تعامل المتخصصات في مجال الحاسب مع تقنيات التعليم المدمج والموقف الإيجابي من التقنية بشكل عام.

- **توصيات الدراسة** :

تهدف الدراسة الحاليه للكشف عن وجهة نظر مدربات الكلية التقنية للبنات بالرياض نحو استخدام التعليم المدمج في التدريب، ومدى توافر المتطلبات الأساسية لتطبيقه والكشف عن المعوقات التي تواجه المدربات، والخروج بحلول ومقترحات لهذه المعوقات، وبناء على ماتم التوصل إليه من نتائج، اقترحت الدراسة التوصيات التالية:

- ضرورة تبني استخدام أسلوب التعليم المدمج كأساس لتطبيق البرامج التدريبية في الكلية التقنية وذلك لما له من أثر إيجابي على تحسين مستوى أداء المتدربات.
- التأكد من توافر كافة المتطلبات لاستخدام أسلوب التعليم المدمج.
- عقد برامج تدريبية متخصصة في مجال استخدام أسلوب التعليم المدمج في العملية التدريبية في الكلية التقنية.
- زيادة وعي القيادات الإدارية والمدربات بأهمية استخدام أسلوب التعليم المدمج لتطبيق البرامج التدريبية من خلال عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للنقاش توضح أهميتها.
- توفير فريق للدعم الفني وصيانة الأجهزة.
- ضرورة تطوير المناهج التدريبية لمواكبة تطور التقنيات المستخدمة في التدريب.
- وضع الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المدربات على الالتحاق بالبرامج التدريبية المتخصصة في مجال التقنيات التدريبية الحديثة.
- توفير النشرات والكتيبات التي تساعد المدربات على كيفية دمج تقنيات التعلم الإلكتروني في العملية التدريبية.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتقديم برامج تدريبية في مجال تصميم المقررات التدريبية الإلكترونية للمدربات.
- الاهتمام بتطبيق معايير الجودة التي يتم في ضوئها تصميم كافة مكونات منظومة التعليم المدمج بالكلية التقنية للبنات بالرياض.

أما فيما يتعلق بالأبحاث المقترحة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فهي كما يلي:

- إجراء دراسة حول أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج على مخرجات العملية التدريبية.
- إجراء دراسة لقياس أراء المتدربات حول مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج.
- تكرار البحث على مجموعات أخرى من أعضاء هيئة التدريب والمتدربين في الكليات التقنية الأخرى.

- **المراجع** :

- الباتع، ح.، والسيد، ع.(٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني الرقمي (النظرية - التصميم - الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- أبو علام، ر.م. (٢٠٠٤). مناهج البحث في العلوم الإنسانية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو موسى، م.ا.، والصوص، س.ع. (٢٠١٠، ديسمبر). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم بعنوان"التعلم المزيج والمتنقل: الإمكانات والتحديات"، سلطنة عمان، ص ص.١ -٣٢.
- أبو النصر، م. (٢٠٠٩). مراحل العملية التدريبية: تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- جريدة المدينة. (٢٠١٤). إدارة التدريب التقني للبنات تطلق مبادرة التعلم المدمج في ست كليات. استرجعت من http://www.al-madina.com/article/330804/
- ادكيدك، ب. (٢٠١١). الدروس المستفادة من تجارب التعليم المدمج في جامعة القدس وكلية العلوم التربوية الإيجابيات. السلبيات. الممارسات من منظور المعلمين والمتعلمين (بحث غير منشور). جامعة بيرزيت ومؤسسة الأونروا وجامعة القدس، فلسطين.
- الزنبقي، ح.س. (٢٠١١). التدريب الإلكتروني. عمان: دار المسيرة.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، مركز التدرب الإلكتروني ومصادر التدريب. (٢٠١٤). نبذه عن المركز. استرجعت من http://www.tvtc.gov.sa /Arabic/ Departments/Departments/elearning/Pages/عن-المركز-.aspx
- الشيوخ، غ.س.م.، صالح، ف.ع.، و العجب، ا.م .(2008) .معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلمين و المعلمات بالدمام في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة. استرجعت من http://search.mandumah.com/Record/728464
- سلامة، ح. (٢٠٠٥). التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٢٢، ص ص. ٥١ -٦٤.
- سليم، ت.ا. (٢٠١٣، فبراير). فاعلية التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض. استرجعت من http://kenanaonline.com/files/0100/100417/rp259_0.pdf
- الشهراني، ع.م.، والتركي، خ.أ. (٢٠١٥). واقع استخدام التعليم المدمج في الجامعة السعودية الإلكترونية ومعوقات استخدامه والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الشهري، ع.م. (٢٠١١). برامج التعلم والتدريب الإلكتروني: غياب النموذج يبطئ من التقدم. مجلة التدريب والتقنية، ١٥٥، استرجعت من http://altadreeb.net/ articleDetails .php?id=374&issueNo=14
- شواهين، خ.س. (٢٠١٦). التعلم المدمج... والمناهج المدرسية. اربد: عالم الكتب الحديث.
- شوملي، ق. (٢٠٠٧، ابريل). الأنماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب، في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية -ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، لبنان. استرجعت من https://www.scribd.com /document /2215582/الأنماط -الحديثة -في -التعليم -العالي.

- عبد العاطي، م. ب.(٢٠١٦). تكنولوجيا التعليم المدمج. الإسكندرية: المكتبة التربوية.
- العتيبي، ف. م. (٢٠١١). التعلم الإلكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهات الطلبة نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود الرياض.
- عماشة، م. ع.(٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني المدمج. مجلة المعلوماتية.٢١، ص ص. ١٢ -١٤.
- غراب، ه. ا.، الخالدي، ج. خ.، وغراب، ا. ص. (٢٠١٣، سبتمبر). تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول للعلوم التطبيقية. غزة، فلسطين. استرجعت من http://www.ucas.edu.ps/sru/topic.aspx?id=104
- ClasseraME. (٣٠، مارس، ٢٠١٧). بوابة المستقبل -برنامج التحول نحو التعلم الرقمي بالمملكة العربية السعودية. [ملف فيديو] مقتبس من https://youtu.be/ t0rOC1i0muM
- مخلص، م. م. م. (٢٠١٥). تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج و الاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع٥٩ ، ١٠٩ - ١٤٦. مسترجع من http://search. mandumah .com /Record/ 654302
- مخلوف، ش. (٢٠١٠). معايير الجودة في التعلم المدمج جامعة القدس المفتوحة نموذجا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢٠، ص ص. ٢٩١ -٣٣٥. استرجعت من http://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy/article/view/ 1092
- النمري، م. م.، وكفافي، و. م. (٢٠١٥، مارس). فاعلية اختلاف نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) على تنمية مهارات إنتاج الدروس التفاعلية لدى معلمات الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض. استرجعت من http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14163
- سعيد، غ. (٢٠٠٨). معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلمين والمعلمات بالدمام في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي بالبحرين، المنامة.
- وزارة التعليم (٢٠١٧). اطلاق مبادرة التحول الرقمي في التعليم. متاح على الرابط https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/future-gate-launch.aspx
- Graham, C. R. (2013). Emerging practice and research in blended learning. In M. G. Moore (Ed.), Handbook of distance education, (3rd ed., pp. 333–350). New York: Routledge.
- Dringus, L. P., and A. B. Seagull. 2015. A five-year study of sustaining blended learning initiatives to enhance academic engagement in computer and information sciences campus courses. In Blended learning: Research perspectives. Vol. 2. Edited by A. G. Picciano, C. D. Dziuban, and C. R. Graham, 122-140. New York: Routledge.
- Dziuban, C., Hartman, J., Cavanagh, T., & Moskal, P. (2011). Blended courses as drivers of institutional transformation. In A.

Kitchenham (Ed.), Blended learning across disciplines: Models for implementation, (pp. 17–37). Hershey: IGI Global.

- Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., & Baki, M. (2013). The effectiveness of online and blended learning: A meta-analysis of the empirical literature. Teachers College Record, 115(3), 1–47.
- Moskal, P., Dziuban, C., & Hartman, J. (2013). Blended learning: A dangerous idea? The Internet and Higher Education, 18, 15–23.
- Picciano, A. G. (2009). Blending with purpose: The multimodal model. Journal of Asynchronous Learning Networks, 13(1), 7–18.
- Rovai, A. P., & Jordan, H. M. (2004). Blended learning and sense of community: A comparative analysis with traditional and fully online graduate courses. International Review of Research in Open and Distance Learning, 5(2), 1–13.
- Tynan, B., Ryan, Y., & Lamont-Mills, A. (2015). Examining workload models in online and blended teaching. British Journal of Educational Technology, 46(1), 5–15.

❋❋❋❋❋❋❋